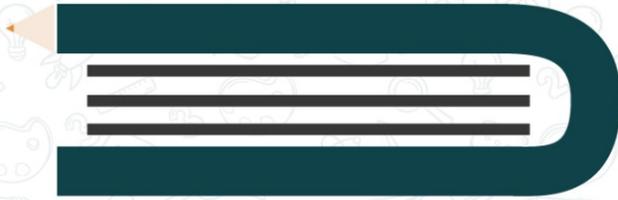


تم تحميل الملف
من موقع **حلول**



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

التجويد

الحلول أون لاين
hulul.online

للمصنف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

ممارس تحفيظ القرآن الكريم

التجويد

للفصل الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



ح وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الأول المتوسط، مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ وزارة التعليم

الرياض، ١٤٣١هـ

٧٦ ص ٢٥,٥ X ٢١٤ سم

ردمك : ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢- التعليم المتوسط - كتب

دراسية أ- العنوان

١٤٣١ / ٧٨٥٩

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣١ / ٧٨٥٩

ردمك : ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

الخطوة أون لاين
h u l i n e



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM





الحمد لله الرحمن الرحيم

حلوة

الجلول اون لاين
hulul.online







المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم مناهج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه لناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد على قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهرس

الفهرس الارسع الأول

الصفحة	الموضوع
٧	الدرس الأول: علم التجويد
١٣	الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم
١٩	الدرس الثالث: الاستعاذة والبسمة والأوجه بين السورتين
٢٧	الدرس الرابع: مراتب القراءة
٣٢	الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧	الدرس السادس: الإظهار الحلقى
٤٤	الدرس السابع: الإدغام
٥٠	الدرس الثامن: الإقلاب
٥٧	الدرس التاسع: الإخفاء الحقيقي
٦٣	الدرس العاشر: أحكام الميم الساكنة
٧١	الدرس الحادي عشر: حكم الميم والنون المشددين



علم التجويد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.



www.icn.edu.sa

تمهيد



يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

٣ غرس احترام القرآن في النفوس

١ تلاوة القرآن بتدبر

٤ الفقه بالقرآن الكريم وتعلم أحكامه وتدبر آياته

٢ العناية بتدريسه وتجويده وتحفيظه وقراءته وتفسيره ولغته وإعرابه

تعرف

التجويد لغة: التحسين. نقول: جودت الشيء إذا حسنته. واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفةً.

نشاط

أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

تلاوة القرآن الكريم حق تلاوته أي بإعطاء كل حرف من القرآن حقه ومستحقه، بمقتضى أصول معهودة، وإلتيان بالقراءة مجودة بريئة من الرداءة في النطق.

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل ﷺ، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخلت تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلطت اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.

نشاط

في ضوء ما تقدم ألخص أسباب نشأة علم التجويد:

تجويد

١ اتساع رقعة دولة الإسلام، ودخل في دين الله شعوب من غير العرب

٢ فشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة

٣ أن العرب أنفسهم بدأ يدخل على كلامهم الخطأ في اللغة العربية بسبب اختلاطهم بغير العرب

استمد علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.

العلم به فرض كفاية.
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة،
بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
- ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال الشيخ ابن الجزري رحمه الله^(١):

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمٌ مَن لَّمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آتَمٌ^(٢)
لأنه به الإله أنزلًا وهكذا منه إلينا وصلًا
وهو أيضًا حلية التلاوة وزينة الأداء والقراءة
وهو إعطاء الحروف حَقَّهَا من صفة لها ومستحقَّهَا
وردُّ كلِّ واحدٍ لأصله واللفظ في نظيره كمثله
مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ باللطف في التطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه إلا رياضة أمرئ بفكَّه

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١ .
(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها.



التقويم :

إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة

- (١) ما تعريف التجويد اصطلاحاً؟
- (٢) ما حكم التجويد؟
- (٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

- ١- أن التجويد وسيلة إلى غاية، هذه الغاية تتمثل في الفوائد المذكورة أدناه:
التعبد لله والامتثال لأمره والاتباع لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كيفية القراءة.
- ٢- إظهار الإعجاز القرآني.
- ٣- بيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب العادية.
- ٤- تجميل القراءة وتزيينها.
- ٥- التأني وإبطاء القراءة مما يعطي فرصة للأمور التالية: التدبر المأمور به شرعاً - الفهم والتأمل - الخشوع - النطق الصحيح.
- ٦- الكتابة الشرعية للقرآن الكريم (الرسم العثماني).
- ٧- تعلمنا النطق والحديث بأسلوب راق مهذب هادئ رائع.

العلم به فرض كفاية.

وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله



الدرس
الثاني

اللحن في قراءة القرآن الكريم



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرف على قسمي اللحن.
- ٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.



قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ① ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ② ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ③
 ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ④ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ⑤ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ⑥ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾
 ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ⑦ ①.

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

كان خطأً واضحاً، وربما غير المعنى تماماً، ولو تعمد ذلك أثم.

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: اللحن الجلي:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثله:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿يَاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿تَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مَدِّيَّة بعدها.

نشاط

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحَن فيها لحنٌ جليٌّ.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّسَانِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ﴾ (١).

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١	الذين	نطق الذال زائياً
٢	خيراً	نطق آخرها مضموم
٣	يسخر	نطق السين صاداً

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

أمثلته:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانُّ﴾.
- ٤ التساهل في نطق الشدة في ﴿خَفِيئًا﴾.
- ٥ نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٦ ترقيق ما حقه التفتيح أو العكس.

نشاط

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لِحْنٌ خَفِيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ	إبدال حرف الحاء بحرف الهاء
٢	فَمَنْ اضْطَرَّ	إبدال حرف الضاد بحرف التاء
٣	وَلْتَسَأَلَنَّ	زيادة الألف بعد اللام

الشاهد

الاعتماد

قال الإمام أبو عمرو والداني رحمه الله^(١):

معرفة اللحن وحسن اللفظ

فأول الأشياء بعد الحفظ

(١) الأوجزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث: المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة:

وجه المقارنة	اللحن الجلي	اللحن الخفي
المفهوم	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى
سبب التسمية	لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته	سمي خفياً لاختصاص علماء التجويد بمعرفته
المثال	تخفيف الياء في (إِيَّاكَ)	التساهل في تحقيق همزة (الْحَمْدُ، اهُدِنَا)

التقويم:

(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

() اللحن الخفي

أ- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

اللحن الجلي

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

نوعه	اللحن	م
خفي جلي	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿أَهْدَانَا﴾.	١
خفي جلي	النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.	٢
خفي جلي	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	٣
خفي جلي	التساهل في نطق الشدة في لفظ ﴿خَفِيًّا﴾.	٤
خفي جلي	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	٥
خفي جلي	نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	٦

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.



الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين

الدرس
الثالث



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

1 أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.

2 أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.

3 أميز بين أحوال البسملة.

4 أطبق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾^(٣). الحديث^(٣).
ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

الاستعاذة بالله تعالى والبسملة قبل القراءة

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغةً: اللجوء، الاعتصام، والتحصن.
وشرعاً: اللجوء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: أُلجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدىء فقرأتني مسلمتني بالله.

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أحكام، منها:

- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
- ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١، ٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

- ٢ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.
- ٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

- ١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.
- ٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.
- ٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيد فقط	يسمّل فقط	يستعيد ويسمّل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			✓
٢	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من وسط السورة	✓		
٣	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى		✓	
٤	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة	✓		
٥	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه		✓	

أحوال البسمة

للبسمة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسمة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور**^(١):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسمة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسمة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖٓ لَيْلًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا وَالَّذِیْنَ هُمْ یُحْسِبُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقوم المعلم أو أحد الطلاب بقراءة سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأقوم ببيان الوجه الجائز وغير الجائز منها.

الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة



للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة

الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة

التوبة بدون بسملة ﴿بِرَأۡةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين

بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال

والتوبة.

الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان فإذا قال
القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فكأنه قال: ألبأ وأعتصم
وأتحصن بالله من الشيطان.



(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

من أحكام الاستعاذة

أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها.

من أحكام البسمة

ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

من أحكام البسمة

ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها.

من أحكام الاستعاذة

د- سنة عند البدء في قراءة القرآن.

من أحكام الاستعاذة

هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها.

أحكام البسمة	أحكام الاستعاذة

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسمة.

معلومات إثرائية

قال الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة^(١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تُعَدُّ الذي قد صح مما نُقلَا

وقال في البسمة^(٢):

..... وفي ابتدا السورة كلُّ بسماً
سوى براءة فلا ولو وصل ووسطا خير وفيها يحتمل
وإن وصلتها بأخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسمة والاستعاذة .

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر
القرآن، والبسمة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

الجلول اوت لابت
hulul.online

(١) متن «طبقة النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٨ .
(٢) المرجع السابق .



مراتب القراءة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعرف مراتب القراءة.
- 2 أعيد مراتب القراءة.
- 3 أطبق مراتب القراءة عند التلاوة.



أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

- ١ المصحف المَجْوَد.
- ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
- ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوّن ما لاحظته.

نرى تبايناً في سرعة التلاوة في المصاحف الثلاثة

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: كفاءات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأني والسرعة في القراءة وما بينهما.

أشهر مراتب القراءة

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحذر.

المرتبة الأولى: **مرتبة التحقيق**:

والمراد بها: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

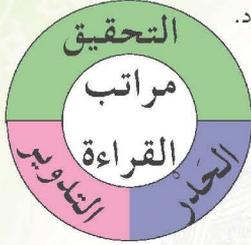
- ١ التمطيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغنات والمدات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

المرتبة الثانية: مرتبة الحدر:

والمراد بها: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة. ويحترز مع مرتبة الحدر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: مرتبة التدوير:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر.



أرتب مراتب القراءة (الحدر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

٣	٢	١
التحقيق	التدوير	الحدر

الجلول اون لاين
hulul.online



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١		
٢		متروك للطلاب
٣		

التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾^(١)

التقويم:

كيفية التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأي والسرية في

القراءة وما بينهما

(١) ما المراد بمراتب القراءة؟

(٢) عدد مراتب القراءة.

(٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(التحقيق، الحدر)

..... هو: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

..... هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

التحقيق

الحدر

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحدر.

ورد عن بعض العلماء (مرتبة الترتيل)، فمنهم من يرى أن (التحقيق)

(والترتيل) بمعنى واحد، ومنهم من يرى أن الترتيل قدر زائد على مرتبة

التحقيق، حيث يشتركان في التأي والتؤدة، ويزيد الترتيل بالعناية بالتدبر

والتفكير والاستنباط، واختص بعضهم التحقيق بمقام التعليم.

(١) سورة الرعد، الآيات ١-٢.

معلومات إثرائية

قال الشيخ أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله^(١):

فدو الحِدْقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضًا^(٢):

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة

فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الشيخ ابن الجزري رحمه الله^(٣):

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حذر وتدوير وكل متبع

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طبية النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٦.



الدرس
الخامس

أحكام النون الساكنة والتنوين



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

1. أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.
2. أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
3. أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.



غُفُورٌ

عَفُورٌ

مِنْ

الحركة هي:
الفتحة، والضمّة،
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (مِنْ) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (عَفُورٌ).
- ٣ لَفْظُ التنوين في (عَفُورٌ) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.
التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلتحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، ووصلاً لا وقفاً.

نشاط

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

التنوين	النون الساكنة
اللفظ دون الخط	ثابتة في اللفظ والخط .
الوصل لا الوقف	ثابتة في الوصل والوقف .
لا يقع إلا متطرفاً	تقع متوسطة ومتطرفاً .
زائدة غير أصلية	النون أصلية .

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:

- ١ الإظهار
- ٢ الإدغام
- ٣ الإقلاب
- ٤ الإخفاء



الأمثلة

التوضيح	المثال	
نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.	<p>﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾</p> <p>﴿ أَنْقَضَ ﴾</p> <p>﴿ وَالْمَنْخَفَةُ ﴾</p>	النون الساكنة
في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.	<p>﴿ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾</p> <p>﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾</p> <p>﴿ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾</p>	التنوين

قال الشيخ ابن الجزري (١):

وَحُكُّمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادِّغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَاءٍ



نشاط

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
عَنْهُ غَافِلُونَ	عُصْبَةٌ	غَدَا	بِمُؤْمِنٍ
أَنْفُسَكُمْ	فَصَبْرٌ	إِذَا	بِذَمٍ
لَيْنٌ أَكَلَهُ	جَمِيلٌ	عِشَاءً	كَذِبٍ
وَأَنْتُمْ	أَمْرًا		

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَىٰ يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِيحُونَ﴾ (١١) أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدَاً يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْه غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَيْرٌ مِنْهُ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبُوكُ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ (٢).

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ١٧.

(٢) سورة يوسف، الآيات ١١ - ١٨.

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً

التنوين:

النون الساكنة: ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في الوصل

والوقف - تقع متوسطة ومتطرفة - النون أصلية.

التنوين: ثابت في اللفظ دون الخط - ثابت في الوصل لا الوقف

- لا يقع إلا متطرفاً - النون زائدة غير أصلية

(١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

(٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين

(٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و

قال تعالى: ﴿رَجِيعِي مَخْتُومٌ﴾

قال تعالى: ﴿مَنْ رَيْبِهِمْ﴾

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾

قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾

قال تعالى: ﴿كَيْتَبٌ مَّرْهُومٌ﴾

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ﴾

(٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟ له أربعة أحكام هي: الإظهار / الإدغام / القلب / الإخفاء

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلإظهار ستة، ولإدغام ستة، ولقلب واحد، ولإخفاء خمسة عشر، فتلک ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكتان.

الإظهار الحلقى

حروف الإظهار

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الإظهار.
- 2 أعد حروف الإظهار.
- 3 أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- 4 أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- 5 أطبق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿كُلُّ أَمِّنٍ﴾ - ﴿وَمِنْهُمْ﴾ - ﴿يَسْمِعُ عِلْمٍ﴾ - ﴿وَأَنحَرَّ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِن حَيْرٍ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغة: البيان.

واصطلاحاً: إخراج الحرف^(١) من مخرجه خالصاً دون تغيير.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: أخي هاك علماً حازه غير خاسر

(١) المراد بالحرف هنا: النون الساكنة والتنوين.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿ مِنْ آخِرٍ ﴾	﴿ كُلُّ آمَنَ ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقى. والحكم: أن تُظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٢	﴿ مُتَهَيِّرٍ ﴾	﴿ فَرِيْقَاهُدَى ﴾	الهاء	
٣	﴿ مِنْ عَلِيٍّ ﴾	﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾	العين	
٤	﴿ يَنْحَوْنُ ﴾	﴿ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ﴾	الحاء	
٥	﴿ فَسَيُؤْخِرُونَ ﴾	﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾	الغين	
٦	﴿ وَالنَّخِيْفَةُ ﴾	﴿ يَوْمَ يَوْمُ حَشِيْفَةٍ ﴾	الطاء	

الجلول اون لاين

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله ﷺ: h ü l u l .

فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
 همزُ فهاءٍ ثم عَيْنٌ حَاءِ
 للحلقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
 مُهْمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ حَاءِ

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا تَخَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِشُرْعَانِ عَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَسْمِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ (١)

وقال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾ (٢)

وقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاقْرَأُوا تَوْفِيقًا ﴿٢﴾﴾ (٣)

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَنْ أُبَدِّلَهُ	الهمزة	يُفْرَعَانِ عَيْرِ هَذَا	الغين
٢	مِنْ أَجْرٍ	الهمزة	كُلُّ آمَنَ	نلاحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) ولذلك سمى بالإظهار الحلقى. والحكم أن تظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف
٣	مُنْهَمِرٍ	الهاء	فَرِيْقًا هَدَى	
٤	مِنْ عِلْمٍ	العين	حَكِيمٍ عَلِيمٍ	
٥	يَنْجِحُونَ	الحاء	حَكِيمٍ حَمِيدٍ	
٦	مَنْ غَلَّ	الغين	قَوْلًا غَيْرَ	
٧	وَالْمُنْحِقَّةُ	الخاء	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	

(١) سورة بونس، الآية ١٥.

(٢) سورة النحل، الآية ١٠.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣.

أميّر ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿بَنِيْنَ﴾ ﴿مِنْ وَاٰلِ﴾ ﴿عَفُوْرٍ رَّحِيْمٍ﴾ .
- ٢- ﴿سَمِيْعٍ بَصِيْرٍ﴾ ﴿اَنْمَتَ﴾ ﴿فَمَنْ يَّعْمَلْ﴾ .
- ٣- ﴿حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأُوْذِلْ﴾ .
- ٤- ﴿مِنْ قَلِيْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ اٰلِيْنِيْهِ﴾ .

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿الْأَنْهَرُ﴾ (البقرة: ٢٥).

﴿عَطَاءٌ عَدِيْرٌ﴾ (هود: ١٠٨).

﴿وَلِيْنٌ عُدُوْتُمْ﴾ (الإسراء: ٨).

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوْا يَا بَنِيَّ اَنَا مَا لَكَا اْتَمْنَا عَلٰنِ يُوْسُفَ وَاِنَّا لَهٗ لَنَصِيْحُوْنَ ﴿١١﴾ اَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَاۤىْرِيْزَعٍ وَيَلْعَبُ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ ﴿١٢﴾ قَالَ اِنِّيْ لَيَحْزَنُنِيْ اَنْ تَذٰهَبُوْا بِهٖ وَاخَافُ اَنْ يَّأْكُلَهُ الدِّيْبُ وَاَنْتُمْ عَنْهٗ عٰفِيُوْنَ ﴿١٣﴾ قَالُوْا لَيْنَ اَكَلَهُ الدِّيْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ رَأْبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

لغة: البيان

واصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه خالصاً دون تغيير.

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

التقويم:



(١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟ النون الساكنة أو التنوين الواقعتين قبل أحرف الإظهار

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم اشرح

التنوين

(سلامٌ على): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو العين

(عليهم حكيم): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الحاء

(دين غير): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الغين

السبب:

قال تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾

قال تعالى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ عَيْرِ مُضَارٍ﴾

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا هُنَّ كَأَرْبَابِكُمْ عَنِ هُنَّ الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما

الإظهار وبيّن السبب.

النون الساكنة

(منها): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

(لأن أكون): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهمزة

(عن هذه): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (خ) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ وترتيب الحركتين ضميتين أو فتحيتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو:

﴿وَأَسْعُ عَلَيْهِ﴾ ﴿سِرًّا إِلَّا﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

الجلول اون لاين
hulul.online

الإدغام



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الإدغام.
- 2 أحدّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.
- 3 أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- 4 أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- 5 أطبّق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿ فَمَنْ يَمَلَّ ﴾ - ﴿ عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ ثَمَلَوْ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا أَلْعَلَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخِلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغةً: الإدخال.

واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي **الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون**. وهي مجموعة في كلمة (.... **يرملون**).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: **إدغام بغنة**.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: **إدغام بغير غنة**.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا ونبيا حيث وقعتا، وكلمة قنوان في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنوان في موضعي الرعد من الآية ٤.

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجْهٌ يُؤْمِلُ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)،
٢		﴿مَنْ يَصْمُرُ﴾	ن	﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغاماً بغنة،
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿وَدُونَ شُرْعَةٍ﴾	كما وقعتنا في القسم الثاني قبل (ر، ل)
٤		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	﴿يَعْمَا وَمَلِكًا﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغاماً بغير غنة .
٥	إدغام	﴿مِنْ يَغِيهِمْ﴾	ر	﴿عَفْوَرًا رَجِيمًا﴾	
٦	بغير غنة	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْمُتَلَبِّتِينَ﴾	

نشاط

أبيّن لماذا يسمى الإدغام بغنة إدغاماً ناقصاً، والإدغام بغير غنة إدغاماً تاماً؟

يسمى الإدغام بغنه إدغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وهو النون أو التنوين، وبقاء الصفة، وهي الغنة فيكون الإدغام غير مستكمل التشديد، الإدغام بغير غنة ويسمى كاملاً لأن في كل من المدغم والمدغم فيه غنة، فإذا ذهبت غنة المدغم بالإدغام بقيت غنة المدغم فيه، فالتشديد مستكمل

والثان إدغامٌ بستة أتت
لكنها قسمان قسمٌ يدغمًا
إلا إذا كانا بكلمة فلا
والثان إدغامٌ بغير غنه
في يرملون عندهم قد ثبتت
فيه بغنة ينمو علمًا
تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
في اللام والرا ثم كررته

نشاط ٢

أضع خطاً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مُؤَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿حَيْرٌ لَكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّي﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُبْرَلَ﴾
 ﴿فَيَوْمِئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ ﴿كُلُّ لَهُ قَانُونَ﴾ .

نشاط ٣

استخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآمَنَ بِرَبِّهِ حُكْمًا وَعَلِمَ أَنَّكَ مُبْرَأٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٢) ﴿وَرُودُهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتْ الْأَنْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهٖ كَذَلِكَ لَانصَرَفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) ﴿وَأَسْتَبِقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ الْعَذَابِ الْعِزِّ﴾ (٢٥) ﴿قَالَ هِيَ رُوَدَّتْ عَنِ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ (٢٦) ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكٰذِبَةٌ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ (٢٧) ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (٢٨) (١).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	عن نفسه	ن	بغنة	١	حكماً وعلماً	و	بغنة
٢	أن رأى	ر	بدون بغنة	٢	وعلماً وكذلك	و	بغنة
٣	أن يسجن	ي	بغنة	٣	دبرٍ وألفياً	و	بغنة
٤	عن نفسي	ن	بغنة	٤	شاهد من	م	بغنة

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

﴿ لِمَنْ يَخْتَرُ ﴾

﴿ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾

﴿ رُوِيَ جُودٌ يَوْمَئِذٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا أَنْذَرْنَاكَ لِمَنْ يُخْفَى ﴿ ٣ ﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿ ٤ ﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿ ٥ ﴾ . (١)

قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سَبِّحْكَ بِمَا تُسَبِّحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ ۖ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ . (٢)

الإدغام لغة: الإدخال

وإصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

للإدغام ستة حروف، وهي الباء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي مجموعة في كلمة (يرملون).

التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً وإصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى قسمين هما: إدغام وحر فاه.....

بغير بغنة

اللام والراء

يرملون

وحر فاه.....

بغنة

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين

السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَمَنْ يَقِ اللَّهَ يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ۝٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَمْدُودًا ۝١٢﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفُضُونَ ۝٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ لَنْ نَفَعْتَ الذَّكْرَىٰ ۝٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب.

معلومات إرشادية

ثبتت رواية السكت عن حفص^(١) على ألف:

﴿عَوْجًا﴾ في أول الكهف وصلًا بلا تنوين، وعلى

نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذٍ يمتنع الإدغام في تلك المواضع.

هذا يوضح أهمية تقييد التجويد في المقدمة على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأن لحفص في الطيبة طرقًا بلا سكت.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤).



الإِقلاب



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإِقلاب.
- ٢ أحدّد حرف الإِقلاب.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإِقلاب.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإِقلاب.
- ٥ أطبّق حكم الإِقلاب بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (سميع بصير) - ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ (ممن بعد)

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- 1 أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء.
- 2 أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يُقَلَّبَانِ ميمًا.

تعريف الإقلاب (١)

الإقلاب لغة: التحويل.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر.

نشاط ١

التعريف السابق تعريف عام يصلح لقب النون الساكنة والتنوين وغيرهما، إذا أردت تخصيصه بقلب النون الساكنة والتنوين فإنني أقول:

تحويل النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفأة مغناة عند حرف الباء

الأمثلة

التوضيح	مثال قلب التنوين	حرف الإقلاب	مثال قلب النون الساكنة
وقعت النون الساكنة والتنوين قبل حرف الباء ، فقلبت ميمًا مع الغنة والإخفاء .	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿لَسْمَعًا بِالتَّائِيَةِ﴾	الباء	﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ ﴿أَنْبُورِكَ﴾

(١) بعض العلماء يعبر عن (الإقلاب) بـ(القلب) والمعنى واحد.

ميمًا بغنةٍ مع الإخفاءِ

والثالثُ الإقلابُ عند الباءِ

نشاط ٢

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب، مع بيان حرف الإقلاب.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُوعُهُمْ حَتَّىٰ جِئَ (٣٥)﴾^(١)

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٢)﴾^(٢) قَالُوا أَضْغَنْتَ أَحَلْمُورًا وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤)﴾^(٣) وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥)﴾^(٤) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (٤٦)﴾^(٥) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُونَ (٤٧)﴾^(٦) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ (٤٨)﴾^(٧) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْمُرُونَ (٤٩)﴾^(٨) وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي بِهِ. فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّذِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)﴾^(٩)

م	مثال النون الساكنة	حرف الإقلاب	رقم الآية	م	مثال التنوين	حرف الإقلاب	رقم الآية
١	من بعد	ب	٣٥	١			
٢	سنبلات	ب	٤٣	٢			
٣	سنبلة	ب	٤٧	٣			

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣٥.

(٣) سورة يوسف، الآيات ٤٣-٥٠.



أحدّد ما له علاقة بالإقلاب من المفاهيم الآتية :
أحكام الميم الساكنة أحكام النون الساكنة أحكام التنوين
أنواع المد

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإقلاب:

﴿عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

﴿أَنْبُؤِكَ﴾

﴿يَنْبُدْنَ﴾

الجلول اون لاين
hulul.online

ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية من سورة يوسف مطبقين حكم الإفلاب .

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾
قَالُوا أَضَعَفْتُ أَحَلْمُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا حَصَصْتُمْ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصْرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انبئني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاستعلمه ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي يكيدهن علم ﴿٥٠﴾ ﴿١﴾

الجلول اون لاين
hulul.online

القلب لغة: التحويل
واصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر
حرف القلب: الباء



(١) عرّف الإقلاب لغةً واصطلاحاً، واذكر حرفه.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ - اللحن المجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها.

ب - التحقيق هي مرتبة متوسطة بين التدوير والحد.

ج - في كلمة ﴿الدِّيْنَا﴾ و﴿بَيْتِن﴾ و﴿فَنَوَان﴾ و﴿صِنَوَان﴾ إظهار مطلق.

د - حروف الإظهار مجموعة في كلمة يرملون.

هـ - يرمز للإقلاب في المصحف بميم صغيرة توضع على النون الساكنة، أو بدلاً عن إحدى حركتي التنوين.

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإقلاب وبيّن السبب:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوَّسَدُ مَسْوَةً﴾
قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّرُ الْمَصِيرُ﴾
قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾

قال تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التَّنْذِرَ﴾

النون الساكنة

قال تعالى: ﴿كَاتِبَتٌ قَوْمٌ لِلْبِائِضِ﴾
(٤) سجّل من حركات النون الساكنة قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء (من بعد): وقعت النون الساكنة قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء (من باء): وقعت النون الساكنة قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء (من بعض): وقعت النون الساكنة قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء

التنوين

(حكمة بالغة): وقع التنوين قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء (لوطٍ بالنذر): وقع التنوين قبل حرف الباء، فقلبت ميماً مع الغنة والإخفاء

معلومات إثرائية

◀ وضع الميم الصغيرة في المصحف (م) بدل الحركة الثانية من التنوين أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدل على قلب التنوين أو النون ميمًا، نحو: ﴿خَيْرٌ يَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران ١٥٣).
﴿هَبَاءٌ مُّبِينًا﴾ (الواقعة ٦).

الجلول اون لاين
hulul.online

الإخفاء الحقيقي

حروف الإخفاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أحدّد أحرف الإخفاء.
- ٣ أستخرج التون الساكنة أو التتوين اللذين يحكمهما الإخفاء.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٥ أطبّق حكم الإخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تبيّن مما تقدّم في الدروس السابقة أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقعا قبل أحد حروف الهجاء فإنهما يظهران عند طائفة من الحروف، ويدغمان في طائفة أخرى، ويقلبان عند الباء. وبقي من حروف الهجاء خمسة عشر حرفاً حكم النون الساكنة والتنوين عندها الإخفاء.

تعريف الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر.

وإصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

نشاط

التعريف السابق تعريف عام يصلح لإخفاء النون الساكنة والتنوين وغيرهما، إذا أردت تخصيصه بإخفاء النون الساكنة والتنوين فإنني أقول

النطق بالنون الساكنة والتنوين صفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة

حروف الإخفاء

للإخفاء الحقيقي^(١) خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى صَعَّ ظَلِمَا

وهذه الحروف هي:

ص، ذ، ث، ك، د، ط، ز، ف، ج، ش، ق، س، ت، ض، ظ

(١) سمي (حقيقياً) لأنه معتلق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿مَنْصُورًا﴾	﴿عَمَلًا صَلِيحًا﴾	ص	إذا وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين أحد الحروف الخمسة عشر المذكورة، فإن حكمهما هو الإخفاء، وذلك بستر كل من النون الساكنة والتنوين، ونطقهما بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
٢	﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	ذ	
٣	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿قَلِيلًا ثَمَّ﴾	ث	
٤	﴿مَنْ كَانَ﴾	﴿نَاصِيئَةٍ كَذِبَةٍ﴾	ك	
٥	﴿وَرَأَى أَجْسَدَكُمْ﴾	﴿صَبْرًا حَسِيلًا﴾	ج	
٦	﴿لِيَمَنْ شَاءَ﴾	﴿عَفُورًا شَكُورًا﴾	ش	
٧	﴿يَنْقَلِبُ﴾	﴿عَلِيمًا قَادِرًا﴾	ق	
٨	﴿وَمِنْ سُلَالَةٍ﴾	﴿سَلَمًا سَلَمًا﴾	س	
٩	﴿أَنْدَادًا﴾	﴿عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾	د	
١٠	﴿مِنْ طَيْبَاتٍ﴾	﴿صَوِيدًا طَيِّبًا﴾	ط	
١١	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	﴿نَفْسًا رَكِيَّةً﴾	ز	
١٢	﴿مِنْ فَضِيلَةٍ﴾	﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾	ف	
١٣	﴿مُنْمُونٍ﴾	﴿جَدْنَتِ تَجْمُرِي﴾	ت	
١٤	﴿قَلْبًا ضَلَّتْ﴾	﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾	ض	
١٥	﴿مِنْ طَهِيرٍ﴾	﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾	ظ	

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

الإخفاء

وَالرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزَهَا
مَنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
ذُمْ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى صَغَ طَالِمَا



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة التي حكمها الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء .

قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾^(٢) .

حرف الإخفاء	مثال النون الساكنة المخفأة
ز	منكرون المنزلين

(١) تحفة الأطفال ، الشيخ سليمان الجمزوري ، ص ٣ .
(٢) سورة يوسف ، الآيات ٥٨ - ٦٠ .

أرتب حروف الإخفاء حسب ترتيبها الهجائي .

ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة .

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿ مِنْ قَلْبِكُمْ ﴾

﴿ يُبْقُونَ ﴾

﴿ أَنْذِرُوا ﴾

﴿ فَإِنْ كَانَتَا ﴾

﴿ مِنْ رَبِّ ﴾

﴿ وَفَرَّءَنَا فَرَقْنَهُ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات .

يقرأ الطلاب الآيات السابقة من سورة يوسف (من آية : لا إله إلا الله آية : ٦٠) مطبقين حكم الإخفاء .

التقويم:

(١) ضع في الفراغ الآتية المصطلح المناسب: (الإدغام، الإخفاء)

أ - الإخفاءالنطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير

تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

ب - الإدغامالنطق بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

أ- للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

() همز فهاء ثم عين خاء ** مهملتان ثم عين خاء.

(✓) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ** دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعٍ طَالِمًا

ب- سبب تسميته إخفاءً حقيقياً:

() لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

(✓) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

(٣) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، ويبيّن السبب.

معلومات اثاثية

النون الساكنة	السبب	التنوين
(فأنجيناكم)	وقع بعد النون الساكنة	(ليلة ثم)
	أحد حروف الإخفاء (ج)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (ث)
(وأنتم)	وقع بعد النون الساكنة	(ولداً سبحانه)
	أحد حروف الإخفاء (ت)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (س)
(تنظرون)	وقع بعد النون الساكنة	(أمراً فإنما)
	أحد حروف الإخفاء (ظ)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (ف)

ولذلك قال الإمام الشاطبي رحمه الله^(١):

وتأمننا لكل يُخفي مفضلاً.

(١) من الشاطبية في القراءات السبع، الشاطبي، ص ٦١.



أحكام الميم الساكنة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الميم الساكنة.
- 2 أتعرف على كل حالة من حالات الميم الساكنة.
- 3 أميز مواضع أحكام الميم الساكنة.
- 4 أمثل على حالات الميم الساكنة حسب حكمها مع الحروف.
- 5 أطبق أحكام الميم الساكنة بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

درست في الدروس السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين، فما هذه الأحكام؟ استحضّر هذه الأحكام وأنت تدرس - في هذا الدرس - أحكام الميم الساكنة، لتعرف العلاقة بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام، هي:

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وهو: النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة. ويقع عند حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء أخفيت. ويسمى هذا النوع من الإخفاء إخفاءً شفويّاً للخروج حرفي الميم والباء من الشفتين.

الأمثلة

م	الأمثلة	الحرف	التوضيح
١	﴿ مَا كُنْتُمْ بِهِ ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم الساكنة: الإخفاء.
٢	﴿ يَتَّعِظُ بِاللَّهِ ﴾		

في هذه الأمثلة جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم

الساكنة: الإخفاء

ب

(يوم هم بارزون)

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثاني: الإدغام الشفوي:

الإدغام الصغير هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

وله حرف واحد وهو: **الميم**.
ويسمى الإدغام الصغير؛ لأن الميم الأولى منهما ساكنة، والثانية متحركة.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿أَمْ مَنْ﴾	م	في هذين المثالين جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام.
٢	﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾		

في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام

م

(أزواجهم مثل)

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثالث: **الإظهار الشفوي**؛

الإظهار الشفوي هو: إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار. ويقع عند ستة وعشرين حرفاً، وهي: جميع الحروف الهجائية عدا **الباء والميم**. وسمي إظهاراً شفوياً؛ لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمَّ أَحْسَنُ﴾	أ	في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة، وجاء بعدها حرف الهمزة في المثال الأول، وحرف التاء في المثال الثاني، وحرف النون في المثال الثالث، فكان حكم الميم الساكنة الإظهار، ويسمى الإظهار الشفوي، وهكذا الحكم مع بقية الحروف. لكن ينبغي الحذر من إخفاء الميم الساكنة عند الواو والقاء، مثل ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ و﴿أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾
٢	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	ت	
٣	﴿تَمُونُ﴾	ن	

ف

(ولكم فيها)

هات مثالاً رابعاً من عندك.

قال الشيخ السمنودي رحمه الله^(١):

وأخف أخرى عند با وأدغما في الميم والإظهار مع سواهما

نشاط

أستخرج الحكم التجويدي للميم الساكنة وحروفه في الآيات التالية، مع بيان السبب:

السبب	الحكم التجويدي	موضع الميم الساكنة	الآية
جاءت الميم الساكنة بعدها تاء	إظهار شفوي	وسط الكلمة	﴿ أَمْسَتْ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها باء	إخفاء شفوي	آخر الكلمة	﴿ فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها حاء	إظهار شفوي	آخر الكلمة	﴿ عَلَيْكُمْ حِمَّةٌ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة	إدغام صغير	آخر الكلمة	﴿ كَمْ مِنْ قَوْمٍ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها فاء	إظهار شفوي	آخر الكلمة	﴿ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها راء	إظهار شفوي	آخر الكلمة	﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها باء	إخفاء شفوي	آخر الكلمة	﴿ يَوْمَ هُمْ كَبِيرُونَ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها ياء	إظهار شفوي	آخر الكلمة	﴿ لَمَّا هُمْ يَتَفَوَّتُونَ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها باء	إخفاء شفوي	آخر الكلمة	﴿ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ ﴾
جاءت الميم الساكنة بعدها سين	إظهار شفوي	آخر الكلمة	﴿ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾

(١) التحفة السمنودية (آلئء البيان)، للشيخ ابراهيم السمنودي، ص ٦.

أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة مبيِّناً الفرق بينهما من حيث العدد والتسمية:

م	مجال المقارنة	المقارنة
١	عدد الأحكام	عدد أحكام النون الساكنة والتنوين : وعدد أحكام الميم الساكنة :
٢	مسميات الأحكام	أحكام النون الساكنة والتنوين هي : وأحكام الميم الساكنة هي :

أربعة أحكام

ثلاثة أحكام

الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء

الإظهار الشفوي - الإدغام الصغير - الإخفاء الشفوي

الحلول اون لاين
hulul.online

أصنّف الحروف الآتية إلى أحكام الميم الساكنة حسبما تعلمته في هذا الدرس .
(أ - ب - ج - ح - ذ - ر - ش - ص - ع - غ - ك - ل - ن - ي - م)

حكم الميم الساكنة مع كل الحروف إظهار ما عدا الباء فالحكم يكون إخفاء شفوي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الإظهار الشفوي:

﴿هَمْ أَوْلَى﴾ ﴿أَمْتًا﴾ ﴿أَمْتَلُهُمْ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الميم الساكنة تطبيقاً صحيحاً:

قال الله تعالى:

﴿الَّذِي آتَاكُمْ نَبَأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْرٍ نُوْحٍ وَعَادٍ وَثَمُوْدَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَعْقَابِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿١﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ آبَاؤُنَا فَأَنْتُمْ نَا بَشَرٌ مِثْلِي مُرِيبٌ ﴿٢﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾﴾

وقال الله تعالى:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَعَنَّا غَلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْسُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّأُوا مَا عَلُوا نَفِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُرْسِلَ غَيْمًا مِمَّا فَوْقَ السَّمَاءِ يُرْسِلُ مِنْهَا مَاءً غَلِيظًا لِيُغْشَىٰ بِهَا الْوُجُوهَ أَلْوَنًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٨﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٩﴾﴾

التقويم:



الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة

(١) ما تعريف الميم الساكنة؟

الإظهار الشفوي - الإدغام الصغير - الإخفاء الشفوي

(٢) ما أحكام الميم الساكنة؟

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
٢ الإخفاء الشفوي	١- إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار.
٣ الإدغام الصغير	٢- النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
١ الإظهار الشفوي	٣- إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج أحكام الميم الساكنة:

قال تعالى: ﴿لَكَرِهُبُنْكَرُوبِي دِينٍ﴾

قال تعالى: ﴿سُرُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾

قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَرَى السُّجُودِ﴾

قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ﴾

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا رَأْيَايَدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ نَكَرَهُمْ وَأَ﴾

إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٠﴾

قال تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُ﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على الأحكام الآتية، وبيّن

الإخفاء الشفوي - الإدغام الصغير -

إظهار شفوي (لكم دينكم)

إظهار شفوي (دينكم ولي)

إخفاء شفوي (إليهم بالمودة)

إظهار شفوي (أخفيتم وما)

إظهار شفوي (سيماهم في)

إدغام صغير (وجوههم من)

إظهار شفوي (أيديهم لا)

إظهار شفوي (نكرهم وأجس)

إظهار شفوي (منهم خيفة)

معلومات إثرائية

◀ إخفاء الميم الساكنة عند الباء مثل نطق النون الساكنة والتنوين عند الباء تمامًا، لأنك تقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا، ثم تخفيها كما تخفي الميم الساكنة عند الباء.

◀ قاعدة الإدغام الكبير خاصة بالحرفين المتحركين في رواية السوسني عن الإمام أبي عمرو البصري، نحو:
﴿سَلَكُوا﴾ (المدثر ٤٢) فإنه يقرأها بكاف واحدة مشددة هكذا: (سلكم).

الجلول اون لاين
hulul.online

حكم الميم والنون المشددتين



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- 1 أذكر معنى النون والميم المشددتين.
- 2 أمثل للنون والميم المشددتين.
- 3 أميز مواضع النون والميم المشددتين.
- 4 أغن النون والميم المشددتين بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿إِنْ﴾ - ﴿وَأَمَّا﴾ - ﴿أُمَّةٌ﴾ - ﴿ثُمَّ﴾

أَتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أن النون والميم وقعتا مشددتين .
- ٢ أن النون والميم المشددتين يكونان في وسط الكلمة وفي طرفها .
- ٣ أنه عند نطقهما يخرج صوت غنة .

تعريف النون والميم المشددتين^(١)

النون والميم المشددتان هما: حرفان من حروف الهجاء إذا شُدَّدا وسط الكلمة أو طرفها .

مثال النون المشددة: ﴿إِنْ﴾ وأصلها: إِنْ فَأدغمت النون الأولى الساكنة في النون الثانية المتحركة فصارت إَنَّ .

مثال الميم المشددة: ﴿وَأَمَّا﴾ وأصلها: إِمَّ مَا فَأدغمت الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فصارت إِمَّا .

حكمهما

الحكم في النون والميم المشددتين هو: إظهار الغنة في كل منهما بمقدار حركتين .
ولذا يسمى كل منهما حرف غنة، أو حرفاً أَعْن .

(١) يتكون كل من النون والميم المشددتين من حرفين؛ الأول ساكن والآخر متحرك، أدغم أحدهما في الآخر؛ فصارا حرفاً واحداً مشدداً .

التوضيح	أمثلة الميم المشددة	أمثلة النون المشددة
جاءت النون والميم مشددتين في وسط الكلمة كما في كلمتي ﴿جَنَّتٍ﴾ و﴿وَهَكُّوْا﴾، وفي طرفها كما في كلمتي ﴿فِيهِنَّ﴾ و﴿عَمَّ﴾ فكان حكمهما أن تظهر غنتها بمقدار حركتين وصلا ووقفاً في كلتا حالتَيْها وسطاً وطرفاً.	﴿وَهَكُّوْا﴾ ﴿عَمَّ﴾	﴿جَنَّتٍ﴾ ﴿فِيهِنَّ﴾

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدَا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا

نشاط

أستخرج النون والميم المشددتين وأبين حكمهما ونسبهما من الجدول الآتي:

السبب	الحكم	موضع النون أو الميم	الآية
تشديدها	إظهار الغنة بمقدار حركتين	لما	﴿لَاَعْلِيَّاهَا حَافِظٌ﴾
تشديدها		فأما	﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾
تشديدها		ثم لتسألن	﴿ثُمَّ لَتَسْأَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّوْمِ﴾
تشديدها		وصموا	﴿فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا﴾
تشديدها		ثم	﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
تشديدها		إن	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٤.

أستبعد الكلمة التي لا تنتمي إلى المجموعة فيما يأتي مع بيان السبب .

م	المثال	الكلمة غير المنتمة	السبب
١	﴿ إِنَّا ﴾ ﴿ أَنْتُمْ ﴾ ﴿ سَتَخِفَّفَكَ ﴾	أنتم	١ - إخفاء النون الساكنة ٢ - الميم متحركة لا حكم لها والأخريان تغن النون المشددة ٣ - الميم مشددة تظهر الغنة والأخريان تغن النون المشددة ٤ - النون متحركة لا حكم لها والأخريان الميم مشددة تظهر الغنة
٢	﴿ سَمِعُونَ ﴾ ﴿ حَمَّالَةٌ ﴾ ﴿ يَجْمَل ﴾	يحمل	
٣	﴿ لِلنَّاسِ ﴾ ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ ﴿ حُمِلُوا ﴾	حملوا	
٤	﴿ هَلُمَّ ﴾ ﴿ هَمَّت ﴾ ﴿ بَقَاؤِ ﴾	بناء	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم النون والميم المشدتين :

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ ﴾ (البقرة ٥٦) .

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ (البقرة ١٥٥) .

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ ﴾ (البقرة ٢٤٩) .

﴿ وَإِنْ لَكُمُ ﴾ (النحل ٦٦) .

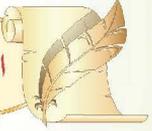
ثانياً: التطبيق العملي على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم النون والميم المشدتين تطبيقاً صحيحاً :

قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَسَهْقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوزٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرِيضٍ وَمَا يَعْبُدُ هُنَاكَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مَنَّةٍ مُّرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِن كَلَّا لَمَّا يُؤْفِقُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمِن تَابِ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾ (١)

النون والميم المشددتان هما: حرفان من حروف الهجاء إذا شددا وسط الكلمة أو طرفها

التقويم:



إظهار الغنة في كل منهما بمقدار حركتين

(١) ما تعريف النون والميم المشددتين؟

(٢) ما الحكم في النون والميم المشددتين؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج النون والميم المشددتين:

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَنَوْا الْمُؤْمِنِينَ وَتُؤْمِنُوا لَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾﴾ (٢)

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنُّوا السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ

وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٢﴾﴾

﴿يُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُمُ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾﴾ (٤)

(٤) سج

النون المشددة: **إِنَّ - جَهَنَّمَ - الظَّالِمِينَ - ظَنَّ - يَمُنُونَ - تَمَنُوا - يَمُنْ**

الميم المشددة: **ثُمَّ**

- (١) سورة
- (٢) سورة
- (٣) سورة
- (٤) سورة

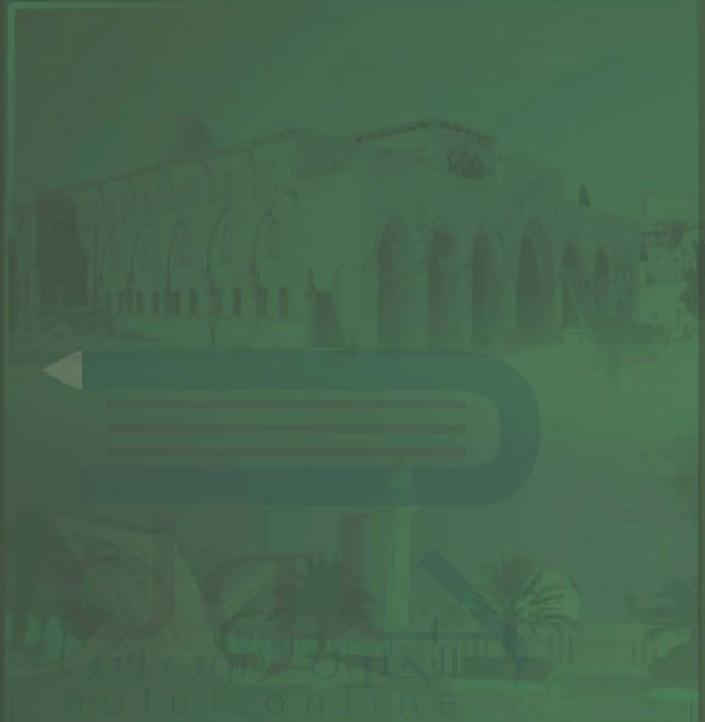
معلومات إثرائية

عند غنّ النون أو الميم بمقدار حركتين فإن الغنة حينئذ تأتي على ثلاث مراتب:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، مثال المشدد: ﴿أُمُّ﴾ و﴿إِنَّ﴾، ومثال المدغم كامل التشديد: و﴿مِنْ قَالٍ﴾.

٢- ثم المدغم بغنة، وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء، مثل: ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ و﴿مَنْ يَقُولُ﴾.

٣- ثم الميم المُخَفَّاه، مثل: ﴿بِعْتَمِيمٍ بِاللَّهِ﴾، ويدخل في هذه المرتبة حكم القلب، مثل: ﴿أَنْ بُولِكَ﴾.



..... : الاسم

..... : المدرسة

..... : الصف

رقم الإيداع : ٧٨٥٩ / ١٤٣١

ردمك : ٣-١٨٩-٥١٢-٦٠٣-٩٧٨

